واجتنى من فنونها كل معنى   راق بل فاق نظم عقد الثريا
واجتلى في ارائك الحسن منها   كل خود دنسبي الحليم الذكيا
تتراى كانها بدر تم   بقوام تزرى به السمهريا
واذا ما رنت اشارت بطرف   رمزه لم يزل لنا غزليا
وترى حل سحره معدان كان   حراما من حكمه مرضويا
فهي عرف النسيم نشرا وعطرا   ودواء السقيم برؤا شفيا
وهي نور الانسان حسا ومعنى   وحيوة الظمآن برد اوريا
منية النفس نزهة العين تزهو   في برود الجمال حسنا بهيا
فذحلى حسنها وصاغ حلاها   من نضيد الجمان عقدا اسنيا
الاديب الاريب افضل مولى   قد سما قدره المقام القصيا
والحسيب النسيب مجدا وجدا   حيدريا   فاطميا
صفوة السادة الكرام الموالي   شرفا صار فاخرا علويا
وامام العلوم من غير ريب   وهمام الفهوم كشفا جليا
معدن الفضل والكمالات عبد الله   مولاي دام برا تقيا
نسبا ينتمي الى جعفر الفضل   شريفا مشرفا نبويا
مدهرا في اصلاحه بيقين   للكرام اولان صدقا نقيا
فهو في شرعنا فقيه تقي   لم يزل حاذقا اديبا ذكيا
نحويا ذو فطنة لغويا   شافعيا مكملا شرعيا
المعيا في قوله اريحيا   هاشميا في فعله قرشيا
فلقد صار في الفضائل فردا   جامعا للاحسان تسلاوريا
حيث اهدى الي منه جميلا   كان بي في الصلاة برا حفيا
ورأى نعموا الردجوا لحب   للجوا ي روى صدا مخفيا
حل بالقصر عقد لفظ اتاه   فرأيت الخفاء منه جليا
وبدا لي من حسن معناه سر   كان لولاه عنه فهمي خفيا
دام فينا مدى الزمان مجيدا   سندا سيدا عزيزا ابيا
سالما غانما سعيدا رشيدا   راشدا هاديا لنا مهديا
شاملا بالصلوة خير البرايا   مع ازكى السلام ما دام حيا

وله عفا الله عنه

هذا هو العرش الزكي   والمنهل العذب الشهي
منه الجمال وحسن   ارواهما الورد الهني
والسعد في اقباله   لهما به الحظ الوفي
داما به في نعمة   يجلو بها العيش الرضي
فاليهما ضطاحكي   عاما به العرس البهي
لهما هنا ارخته   هذا هو العرس الزكي

وقال رحمه الله لما اقعد بسبب وجع اصابه في ركبه فكتب بعض قرابته للدوا ١١٤٦

كوتني على الساقين فاصدقا الشفا   لداني يد في الود من اصدق الحي
ومن قبل هذا كنت امشي مسابرا   ومن بعده ما صرت اقوى على المشي
فلا تهملوني اصدقائي لانني   وهو العظم مني والتوى السن بالعي

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University